بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
بريطانيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 28 رجب 1439هـ | 2018/04/15م | رقم الإصدار: 1439/19هـ

بيان صحفي

حزب التحرير/ بريطانيا ينظّم مظاهرة أمام السفارة التركية
ويدعو للوقوف والتضحية من أجل فلسطين

(مترجم)

اليوم في 28 رجب 1439 نتذكر أن آخر خليفة في إسطنبول قد نُحِّي عن السلطة من قبل الخائن مصطفى كمال. كانت الخلافة العثمانية الدولة الإسلامية في ذلك الوقت، التي تم تقسيمها بوحشية، ومن ثمّ تدميرها في نهاية الأمر على أيدي المستعمرين البريطانيين الحاقدين.

يعتبر يوم أمس الـ27 من رجب، ذكرى رحلة الإسراء بالنبي ﷺ من البيت الحرام إلى المسجد الأقصى، والعروج به إلى السماء. نظّم حزب التحرير/ بريطانيا مظاهرة أمام السفارة التركية في لندن. وقد حضر المظاهرة العديد من المسلمين الذين أرادوا فضح الدولة التركية العلمانية، ولا سيما رئيسها رجب طيب أردوغان، كنظام خائن، يخدم مصالح المستعمرين على حساب الأمة الإسلامية.

ركز المتحدثون في المظاهرة بشكل خاص على قضية فلسطين، حيث يعتبر الاحتلال الآن حقًا من قبل الناس الظالمين في العالم، في حين إن المسلمين الذين يدعون الجيوش الإسلامية لتحرير هذه الأرض المباركة متهمون بـ(التطرف) وحتى بـ(الإرهاب). وأوضح المتحدثون أن قضية فلسطين ليست مسألة تخص أهل فلسطين أو العرب وحدهم، ولا مسألة حقوق إنسان أو انتهاكات لقرارات الأمم المتحدة. بل بالأحرى، إنها قضية إسلامية يحملها جميع المسلمين محمل الجد، لأن الله ربط هذه الأرض بعقيدتنا، وجعل من الواجب على المسلمين القادرين القيام بتحريرها.

لقد حرر صلاح الدين مدينة القدس في الـ27 من شهر رجب بعد 100 عام من الاحتلال الصليبي الدموي. عندما تولت الخلافة حكم تلك البلاد مرة أخرى، عادت مكانًا للسلام والعبادة، حيث كان المسلمون وغير المسلمين يعيشون معا كرعايا في الدولة الإسلامية. يجب أن تكون هذه الحقيقة مصدراً للأمل في أن نصر الله في تحرير فلسطين من احتلال يهود المجرمين قريب جداً.

كما لفت المتحدثون الانتباه إلى خيانة أردوغان ونظامه العلماني، الذي بذل قصارى جهده في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتعاون العسكري مع كيان يهود. على الرغم من الاستخدام المخادع للشعارات الإسلامية، فإن أردوغان يساعد يهود المحتلين في جرائمهم، تماماً كما يساعد المجرم الأسد في سوريا لتأمين حكمه الاستبدادي. يفعل كل هذا في خدمة مخلصة للمستعمرين، في الوقت نفسه الذي يهمل فيه تماماً شؤون المسلمين وأوامر الله تعالى.

وردد المتظاهرون نداءات للجيوش الإسلامية للتحرك لتحرير فلسطين، كما دعوا المسلمين إلى رفض نفاق أردوغان وغيره من الحكام الذين يتاجرون بثروات المسلمين ويمارسون القتل لحماية الهيمنة الاستعمارية، ودعم كيان يهود.

وانتهت المظاهرة بدعوة الحاضرين ومن سمعوا بالمظاهرة على وسائل التواصل الإلكتروني أن يقفوا بجانب الحق في فلسطين، مثلما وقف أبو بكر الصديق معلناً تصديقه برحلة الإسراء بمحمد ﷺ، رغم سخرية قريش منها.

يحيى نسبت

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 7074-192400 (0) 44+ فاكس: 00000000
الصفحة الإلكترونية: www.hizb.org.uk بريد إلكتروني: press@hizb.org.uk